

المخاطر المهنية بين عمال مصانع الزجاج

رسالة

مقدمة للحصول على درجة الماجستير
في تمريض صحة المجتمع

تحت إشراف

أ.د. عبد العزيز كمال

أستاذ طب صحة المجتمع
كلية الطب - جامعة عين شمس

أ.د. سهير مخيمر

أستاذ بقسم تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة عين شمس

د. هناء عبد الحكيم

أستاذ مساعد تمريض صحة المجتمع
كلية التمريض - جامعة عين شمس

كلية التمريض
جامعة عين شمس

٢٠٠٩

الملخص العربي

إن الصحة المهنية عبارة عن ممارسات صحية مهنية خاصة تركز على صحة العمال الموجودين بمكان العمل لتضمن لهم السلامة و الأمان.

ولذلك فإن العمل يعتبر جزء مهم من حياة الإنسان لأنه يقضى به ثلث وقته. فعندما تكون بيئة العمل صحية و آمنة فهذا قد يساعد على بناء أفضل لحياة الشخص و عائلته و المجتمع ككل.

ومما لا شك فيه أنه لا يوجد عمل خالى تماما من المخاطر المهنية فلذلك لابد أن يكون أفراد الرعاية الصحية لديهم بعض المعلومات الأساسية عن طبيعة العمل ،قوته ، الأخطار الموجودة به ،كيفية التحكم فى هذه الأخطار بعد معرفتهاو تحسين صحة العمال.

وتعتبر صناعة الزجاج من الصناعات المعتمدة في تصنيعها على مادة السيليكون ذات التأثير العالي على صحة العمال. فالزجاج يصنع من مادة السليكا ومواد خام أخرى مثل الجير، الصودا وكسر الزجاج وقد تضاف بعض المواد الأخرى مثل الرصاص، البوتاس، أو أكسيد الزنك وأكاسيد أخرى في حالة تصنيع أنواع خاصة من الزجاج .

وبناء على ذلك فقد وجد العديد من الأخطار المهنية الموحودة فى مصانع الزجاج وتشتمل على المخاطر الفيزيائية مثل التعرض للحرارة،الضوء،الضوضاء والأشعة تحت الحمراء مما يؤدي إلى ضعف أو فقدان السمع،إجهاد حرارى،إغماء و مشاكل بالعين، المخاطرالكيميائية و تتضمن إستنشاق الأتربة، الغازات، المعادن وابتلاع العامل لبعض المواد السامة أو تأثير موضعي مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي مثل السُّحار السليكوني، سرطان الرئة، الدرن الرئوي،الأزمات الصدرية، إلتهاب الجيوب الأنفية، قروح، إلتهاب وسرطان الجلد ، المخاطر الميكانيكية وهذه تشمل العلاقة بين العامل و إحتياجاته و بيئة العمل المحيطة به وقد تؤدي إلى إضرابات بالهيكل العظمى وخصوصا ألام أسفل الظهر، المخاطر البيولوجية فنتضمن التعرض لفيروس، بكتيريا أو طفيل، وأخيراً فالأخطار النفسية قد تأتي من القوانين الجبرية القاسية الموجودة في مكان العمل والضغط النفسية.

و بناء على ذلك فإن الهدف الأول للمرضة الصحة المهنية هو منع الأخطار التي يتعرض لها العامل أثناء عمله وهذا من خلال ثلاث مستويات؛ فالمستوى الأول يهدف إلى تحسين الصحة وحمايتها من الأخطار، والمستوى الثاني يركز على سرعة إكتشاف وتشخيص وعلاج المرض، وأخيراً فالمستوى الثالث يهتم بتأهيل وإعادة الشخص إلى مستوى وظيفي أعلى. كما أن للمرضة أدوار عديدة أخرى مثل الأدوار التقييمية عن طريق (معرفة الأخطار المتوقعة، معرفة من هو المعرض للخطر، تقييم هذه الأخطار وتسجيلها ثم مراجعة التقييم) أدوار إدارية، تعليمية، إستشارية، وأخيراً تقوم بدور الباحثة للجديد في مجال العمل.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى: تقييم المخاطر المهنية المحتملة بين عمال تصنيع الزجاج.

وهذا من خلال:

- تقييم معلومات، إتجاهات وممارسات العمال تجاه الممارسات الآمنة بالعمل.
- تقييم العلاقة بين عوامل الخطورة المهنية و حدوث الأخطار المهنية.
- قياس مدى تطبيق نظام تقييم الصحة المهنية الآمن في مجال العمل.

سؤال البحث

- هل يوجد علاقة بين عدم استخدام العمال لمهمات الوقاية المهنية وظهور المشاكل المهنية في مجال العمل؟

هل يوجد تطبيق لنظام تقييم الصحة المهنية الآمنة في مجال العمل (الأيزو ١٨.٠٠٠)؟

تصميم الدراسة

تمت الدراسة بأستخدام الدراسة الوصفية التحليلية المناسبة للهدف من الدراسة. تم تنفيذ هذه الدراسة في مصانع ياسين للزجاج بمحافظة القليوبية و مصنع الجوهرة بمحافظة الغربية.

تم أخذ عينة مكونة من ٦٢٠ عامل، منهم ٥٧٠ عامل من مصانع ياسين بمحافظة القليوبية و ٥٠ عامل من مصنع الجوهرة بمحافظة الغربية. وذلك للدراسة و جمع البيانات الخاصة بالبحث والتي تمت بأستخدام أستبانة لتقييم معلومات، إتجاهات وممارسات العمال تجاه الممارسات الآمنة بالعمل، تقييم العلاقة بين العوامل المهنية الخطيرة وظهور الأخطار

المهنية و قياس مدى تطبيق نظام تقييم الصحة المهنية الآمنة في مجال العمل

أدوات الدراسة

تم تجميع البيانات من العمال بأستخدام:

-أستمارة أستبيان و يقوم العامل بملئها من خلال المقابلة الشخصية وتتكون من أسئلة باللغة العربية لسهولة عملية الأتصال وتتكون من جزئين.

▪ الجزء الأول ويتكون من سبعة أجزاء ويتضمن:

١. بالنسبة لخصائص العمال كالحالة الإجماعية مثل العمر،النوع،مكان سكنه،مستوى التعليم،دخل الأسرتوطبيعة العمل ومدة العمل.

٢. بالنسبة للعوامل الغير وظيفية التي تجعل العامل أكثر عرضه للمرض مثل العادات الخاطئة،طبيعة الأكل،التاريخ المرضى العائلي و التاريخ المرضى للعامل.

٣. بالنسبة للعوامل الوظيفية التي تجعل العامل أكثر عرضه للمرض مثل التعرض للأخطار المهنية أثناء العمل اليومي و الضغوط النفسية بالعمل.

٤. بالنسبة للتاريخ السابق و الحالى للمخاطر المهنية التي يتعرض لها العامل من خلال السجلات الطبية.

٥. بالنسبة لتقييم معلومات العامل تجاة الممارسات الآمنة فى العمل.

٦. بالنسبة لتقييم سلوك العامل تجاة الممارسات الآمنة فى العمل.

٧. بالنسبة لتقييم أداء العامل تجاة المخاطر المهنية.

▪ الجزء الثانى: أستمارة ملاحظة لبيئة العمل:

▪ وتهدف إلى ملاحظة نظام تقييم الصحة المهنية الآمن في مجال العمل.

وقد تم عمل دراسة إستطلاعية على عينة تمثل ١٠% من عينة الدراسة و ذلك

لدراسة كفاءة أدوات البحث .وتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع كل عامل على حده.

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة كالأتى:

▪ تعرض نسبة عالية من العمال للحوادث، الضوضاء(٦١.١%)، الحرارة(٥٧.٦%)، الأثرية(٢٩.٥%)، الأذخنة والأبخرة(٣٦.٩%).

▪ شكوى نسبة كبيرة من العمال من إضرابات بالجهاز العظمى(٣٧.٩%)، إلتهاب الجيوب الأنفية(٣٧.١%)، و الأمراض الجلدية(٢٣.٢%).

- وجود نسبة عالية من العمال لا يستخدمون مهمات الوقاية الشخصية (٧٦.١%).
- كما أنه قد وجد أن معلومات العمال غير كافية عن مهمات الوقاية الشخصية المختلفة، الأمراض المهنية المختلفة الموجودة في مصانع الزجاج، الإسعافات الأولية في حالة إحتكاك المواد الكيميائية مع العين أو بلعها، الحوادث الخريق، دخول رايش في العين، سقوط شخص من أعلى و الأختناق.
- بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين حدوث الأمراض المهنية و عدم إستخدام مهمات الوقاية الشخصية، و أيضاً بين الكحة المزمنة و الأزيمة الربوية و التعرض للغبار و الأتربة، و بين الأمراض الجلدية و الإحتكاك المباشر مع المواد الكيميائية، و بين إضرابات الجهاز العظمى و التعرض للضغط النفسى بالعمل و أخيراً بين أمراض العيون و التعرض للضوء القوي و المشع.

وقد أوصت الدراسة بالآتى:

- الوصول إلى المقاييس العالمية في بيئة العمل.
- إحتياج العمال للمتابعة الدورية للاكتشاف المبكر للمخاطر المهنية المتوقعة، التحكم في الصحة العامة.
- تنظيم دورات تعليمية دورية لكل العمال في مصانع الزجاج عن المخاطر المهنية، أهمية مهمات الوقاية الشخصية و الطريقة الصحيحة لإستخدامها.
- تحسين الصحة العامة للعمال عن طريق تنظيم برنامج لتحسين صحة العمال ولا بد أن يشتمل على إستيراجية تعليمية و تحفيزية للعمال بالإضافة إلى وضع خطة منظمة لمتابعة و تقييم هذا البرنامج.
- وصول العمال للمعلومات الكافية المتعلقة بالمخاطر المهنية و البيئة العمالية الأمنة و قد يتم هذا من خلال وسائل توضيحية مثل الفيديو، ولا بد أن تكون في صورة مفهومة بالنسبة للعمال طبقاً لمستوى التعليم.
- تنشيط دور ممرضة الصحة المهنية بالمصنع.